

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

القسم : التاريخ

التخصص : الاتصال

مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة ليسانس LMD

تحت عنوان

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من الاسر في الوسط الحضري للبويرة " الفيسبوك نموذجاً "

اشراف الأستاذة:

اعداد :

د . عفاف صونية

_ برقوقي فريال

_ بوشناب أميرة

السنة الجامعية:

2020 - 2019

الفهرس

شكر و تقدير

اهداء

2.....مقدمة

الفصل الأول : الاطار المنهجي

4..... 1- الاشكالية

5..... 2-فرضيات الدراسة

6..... 3-أسباب اختيار الموضوع

6..... 4-أهمية الموضوع

7..... 5-الدراسات السابقة

13..... 6-المقاربة النظرية

14..... 7-مفاهيم الدراسة

الفصل الثاني: الاطار النظري

19..... تمهيد

1-مواقع التواصل الاجتماعي

20..... 1-1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

21..... 1-2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

- 1-3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي 22
- 1-4- استخدامات الفيسبوك 23
- 2- العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري
- 2-1- لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية 24
- 2-2- خصائص الأسرة الجزائرية 26
- 2-3- أنواع العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري 27
- 2-4- أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على العلاقات الأسرية الجزائرية . 28

خلاصة

الفصل الثالث: الإطار الميداني

- 3- الاجراءات المنهجية
- 3-1- منهج الدراسة 32
- 3-2- مجتمع و عينة الدراسة 32
- 3-3- أدوات جمع البيانات 33
- 3-4- مجالات الدراسة 33
- 3-5- صعوبات الدراسة 34
- 3-6- أساليب المعالجة الاحصائية 34
- خاتمة: 37

قائمة المراجع

ملاحق المشروع (الاستبيان)

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

و الصلاة و السلام على حبيبنا شفيعنا ، قرّة أعيننا محمد صلى الله عليه و سلم

نحمد الله العظيم المستعان الكريم على عظيم فضله و سخاء عطائه على انارة درينا الشائك

بصبر و سعة الصدر.

كما نتقدم بخالص شكرنا و عرفانا للأستاذة المشرفة " عفاف صونية " على توجيهاتها القيمة

و تفانيها في مساعدتنا و رفع معنوياتنا .

الى كل من قيل فيهم " كاد المعلم أن يكون رسولا "

اهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكره و لا يغيب النهار الا بطاعتك ، ولا تغيب اللحظات الا
بذكرك ، و لا تطيب الاخرة لا بعفوك و لا تطيب الجنة الا برويتك . الى من بلغ الرسالة و
أدى الأمانة ونصح الأمة الى ني الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب و معنى التفاني و بسمة الحياة و سر الوجود الى من
كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب **أمي الحبيبة** .

الى من كلفه الله بالهبة و الوفاء الى من علمني العفاء بدون انتظار الى أحمل أسمه بكل
افتخار . أرجو من الله أن يمدني في عمرك لنرى ثمارا قد جان قطافها و بعد طول انتظار و
ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و الى الأبد **والدي العزيز** .

الى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله الى من علموني علم الحياة الى من أظهر الي ماهو
أجمل من الحياة أخي محمد زكريا و أخي عبد الجليل و الى أختي الصغيرة ليديا أسيا
حفظهم الله لي .

الى من كانوا ملاذيالى من تذوقت معهم ؟ أجمل اللحظات و أسعد الأوقات و أصدقاء
المشوار الدراسي و من أعتبرتهم أخوتي نور و فرياد و صبرينة و سلسبيل و ليلي و الى كل
من جمع بين سعادتني و حزني .

الى من أتمنى أن أذكرهماذا ذكروني

الى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني .

أميرة

اهداء

الى من قال الله فيهم " و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

الى التي أعتبرها رمز الوجودي ، و قوة لمواصلة دربي ، الى من مسحت بابتسامتها من

عيوننا عبرات و في صلواتها كم أكثرت من الدعوات الى " أمي الحبيبة "

الى الذي رفع لي أعمار الخطوب فاحس فيها بمتعة الحياة ، الذي لم يبخل يوما علي

بالعون المادي و المعنوي الى " أبي الغالي " .

الى سندي في هذه الدنيا اخوتي : وليد ، حدة ، يعقوب ، حنان.

الى اخوتي التي لم تتجهم أمي : نور ، أميرة ، صبرينة ، كنزة ، نور الهدى ، زينب .

الى كتاكيتي الصغار حفظهم الله و حماهم : ياسر ، أميرة ، فردوس ، و معتصم بالله .

الى القلب الذي ساندني

الى جدتي و جدي ، و لروح جدي رحمة الله و أسكنه فسيح جناته .

الى كل من تحمل ذاكرتي و لم تحملهم مذكرتي .

فريال

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا المرسلين و على آله و صحبه
أجمعين و بعد:

أحدث الاعلام الجديد ثورة في مجال الاتصال من خلال شبكة اتصال عالمية فقد فتح
أفاقا جديدة و أحدث تغييرا عميقا في جوانب الحياة كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط
الاتصال الانساني حيث فتح مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية و عالم الانترنت ما
وفر فضاء عاما ديمقراطيا يستطيع بيموصه المواطنين التخلص من الضغوط السياسية و
الاقتصادية و الاجتماعية و بعد مواقع التواصل الاجتماعي نوعا من أنواع المواقع التي
نشأت تبلورت في بيئة الأنترنت و تكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث تلعب دورا كبيرا في
عملية جمع المعلومات و الأخبار و تبادلها بين المستخدمين فهي من أكبر و أهم المواقع
المستخدمة بين الأفراد و الجماعات عبر العالم كونها منبرا مفتوحا في جميع الميادين الأمر
الذي أدى الى ظهور علاقات جديدة بين الأفراد أصبحت تؤثر على العلاقات داخل الأسرة
و تماسكها و من هذا المنطلق نحاول هذه الدراسة معرفة كيفية تأثير مواقع التواصل
الاجتماعي على العلاقات الأسرية .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الإشكالية

أصبحت الحياة أسهل بعد هور وسائل الاتصال التي جعلت من العالم قرية صغيرة نظرا لأهميتها البارزة في تسهيل سبل التواصل مع الآخرين بدون تعب و جهد فقد بدأت هذه الأخيرة في القدم بوسائل بسيطة كاستخدام النار و الحمام الزاجل وصولا الى الانترنت هذه الثورة التكنولوجية التي ربطت أجزاء العالم المتناثرة بفضائها الواسع و فتحت الطرق لكافة المجتمعات للتقارب و التعارف و تبادل الأفكار و الآراء حتى عدت أفضل وسائل الاتصال بين الأفراد و الجماعات .

لتظهر مواقع التواصل الاجتماعي التي أحدثت تأثيرا امتد لجميع مجالات الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و التعليمية ليصل الى الأسرة التي تشكل و لعقود طويلة العنصر الأهم في تكوين شخصية الفرد و اكسابه ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، فهي التي تزوده بالمعلومات و المعارف الضرورية لمواجهة الحياة ، أما اليوم فقد أصبحت هذه المواقع و على راسهم " الفايسبوك " تسيطر على كافة مجريات الحياة اليةمية حتى أنها أصبحت شريكا حقيقيا لتنشئة الفرد .

هذه الأخيرة التي أحدثت تغيرا في جوهر العلاقات داخل الأسرة الجزائرية و أفرزت تفاعلات جديدة بينها ما أدى الى توسيع الفجوة بين جيلي الأباء و الأبناء ، حيث أصبح الفرد معزولا يفضل العيش في عالم افتراضي لا يعرف من فيه على العيش في جو أسري و التواصل مع أهله ، مما يؤثر على أليات الأسرة في التنشئة الاجتماعية و ديناميكية التفاعل بين أفرادها .

و قمنا بهذه الدراسة للاجابة على التساؤل التالي :

" ما تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في الجزائر؟ "

و ينفرد عن هذا التساؤل عدة تساؤلات :

- ما هي عادات استخدام الأسرة الجزائرية للفايسبوك ؟
- ما هي أسباب استخدام الأسرة الجزائرية للفايسبوك ؟
- ما تأثير استخدام الفاييسبوك على العلاقة بين الزوجين و بين الأباء و الأبناء في الأسرة الجزائرية ؟

الفرضية العامة:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بالسلب على العلاقات الأسرية حيث تقلل من الاتصال المباشر بين أفراد الأسرة .

الفرضيات الفرعية:

- تستخدم الأسرة الجزائرية الفيسبوك بصفة دائمة في أوقات مختلفة بغية الدردشة و التسلية و الترفيه .
- تستخدم الأسرة الجزائرية الفيسبوك لمعرفة الأخبار و المشاركة في المواضيع التي تخص الأسرة و طرق التعامل بين أفرادها .
- يؤثر الفيسبوك على العلاقة بين الزوجين من خلال انزعاج الطرفين من التصفح المتواصل للموقع مما يدخل الشك بالخيانة و يؤثر على العلاقة بين الأباء و الأبناء من خلال الوقت الذي يقضونه الأبناء دون فائدة و اهمال واجباتهم الأسرية منها و الدراسية .

أسباب اختيار الموضوع :

أ - الأسباب الشخصية

- الرغبة الشخصية في الموضوع .
- ملاحظة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على العلاقات الأسرية .
- الموضوع يندرج حسن اهتماماتنا العلمية و البحثية .

ب - الأسباب الموضوعية :

- كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفيسبوك من قبل كا فئات المجتمع .
- أهمية موضوع مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالأسرة .
- التعرف على الآثار السلبية و الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية .

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تأثير الفيسبوك على العلاقات الأسرية.
- التحقق من صحة الفرضيات من عدمها .
- التعرف على عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى الأسرة .

أهمية الدراسة:

- الوقوف على بعض الجوانب و النقاط المهمة و المؤثرة في العلاقات داخل الأسرة .
- هناك دائما جانب جيد و جانب بشع للمواقع التواصل الاجتماعي و منه ليست الشبكات دائما شرا مغلقا كما أنها ليس خير مغلقا و البحث الحالي ليس ضد هذه الشبكات بل نؤكد على ضرورة أن يعي أبعادها .

دراسات سابقة:

- **الدراسة الأولى:** علاقة مستوى النرجسية بالادمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علم النفس كانت من اعداد الغالية بن جديدي سعاد 2015 2016

و لقد ضمن هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات و منها التساؤل الرئيسي :

- ما طبيعة العلاقة القائمة بين مستوى النرجسية و الادمان على استخدام موقع الفيس بوك لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة معسكر ؟
- و احتوت هذه الدراسة على السؤالات الفرعية الخاصة بالدراسة الكمية .
- انتشار الادمان على الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية المفرطين استخدام الموقع
- ما مستوى النرجسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين على استخدام موقع الفيس بوك ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النرجسية و أبعادها بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين على استخدام موقع الفيس بوك بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي لمتغير الجنس ؟

و احتوت الدراسة الكيفية على التساؤلات التالية:

- كيف يساهم استثمار النرجسية على صفحة موقع الفيس بوك في الادمان عليه ؟
- بما يتميز البروفایل النفسي للمراهق على الفيس بوك ؟

و تهدف هذه الدراسة الى استخدام مؤشرات السلوك النرجسي من خلال دراسة حالات مدمنة على الفيس بوك و استخراج بروفيل نفسي خاض بهم من خلال المقابلة و تطبيق اختبار الروشاخ.

و لقد اعتمدت الدراسة على منهجين أولهما المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي المتعلق بالدراسة الكمية و ثانيها المنهج العيادي الذي استخدم في الدراسة الكيفية و لقد استخدمت هذه الدراسة أداة المقاييس و الاختبارات النفسية لجميع البيانات و المتمثلة في :

(مقياس مستوى النرجسية من طرف الباحثة) .

أما فيما يخص العينة فقد تكونت من 251 تلميذ من السنة الثانية ثانوي المدمنين على موقع الفيس بوك تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية و خلصت الدراسة مجموعة من النتائج و هي :

- نسبة التلاميذ المدمنين على الموقع قدرت بـ 37% بعدد 152 تلميذ في حين بلغت نسبة غير المدمنين 13%

بعدد 12 تلميذ مفرط في استخدام موقع الفيس بوك .

- مستوى النرجسية لدى أفراد العينتين تمثل في النرجسية % 1 و النرجسية التوافقية "النسبة" المنخفضة بنسبة 3 تمثلت في 51.5 اما المستوى النرجسية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النرجسية بأبعادها (الاستعراضية ، التفوق ، العزور ، السلعة ، الاستغلالية) بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة نعزى لمتغير الجنس ذكر ، أنثى .

جاءت نتائج الدراسة الكيفية في أن الحالات الدراسة يحاولون من خلال ادماجهم على موقع الفيس بوك توظيف و ترميم جروجهم النرجسية و استثمارها في العالم الافتراضي بدل العالم الواقعي تجنباً لأي صراع يعيد احياء الجرح النرجسي لديهم و يشعروهم بتقدير ذاتهم المنخفض ، فمزايا الموقع تسمح لهم بابرار نرجسيتهم بشكل مبالغ فيه و هو ما يساهم في ادماجهم على الموقع .

الدراسة الثانية:

استخدم مواقع التواصل الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال تخصص الاعلام تكنولوجيا الاتصال الحديثة للباحثة مريم نريمان نومار ، باتتة و ذلك سنة 2011 2012

تدور اشكالية هذه الدراسة حول موقع الشبكات الاجتماعية التي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نرا للخدمات المتعددة فموقع الفيس بوك ملك فهو يربط العديد من العلاقات بعد الغائها لجميع المسافات الا أنه يحيلنا الى الدور الصغير الذي تقوم به الأنترنت في عزل الأفراد اجتماعيا و تفكيك العلاقات بينهم فالأفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلا ضمن فضاء المجتمع الافتراضي .

و على ضوء ما ذكر ضاعت الباحثة اشكاليته في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما أثر استخدام موقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الأسرية ؟

و قد تفرعت من هذه التساؤلات تساؤلا فرعية :

- ما هي عادات و انماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى

الجزائريين؟

- كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

و قد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي للدراسة أما الشكل الرئيسي

لجمع المعلومات كما ركزت هذه الدراسة تمثل في أدوات جمع البيانات عن طريق الملاحظة

و الاستبيان و في الأخير توصلت الباحثة الى مجمعة من النتائج أهمها :

- تقتضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس

بوك.

- يفعل أغلبهم خدمة التعليقات و الدردشة بالمرتبة الأولى .
- تستخدم أغلب الافراد العينة موقع " الفيس بوك " بدافع التواصل مع الأهل الى جانب التتقيف .

الدراسة الثالثة :

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك و تويتر نموذجا دراسة ميدانية من طلبات الملك عبد العزيز بجدة من اعداد الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري ، مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع .

تدور اشكالية هذه الدراسة حول أن الشبكات الالكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث أنه يتيح الربط بين الزملاء و الأصدقاء و توفر قدر مناسب للمواقع التي تدعم التواصل من بينها موقعي الفيس بوك و تويتر من خلال التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية و الكشف عن الآثار الايجابية و السلبية الناتجة عن استخدام هذه المواقع على فئة تغيير من أكثر مستخدميها ومن الطالبات الجامعيات .

ومن هنا ضاعت الباحثة اشكالياتها في التساؤلات الرئيسية التالية:

- هل يتم استخدام الفيس بوك و تويتر للبحث عن علاقات جديدة ؟
- هل يتم استخدام الفيس بوك و تويتر للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانها ؟

و أيضا التساؤلات التالية :

- هل ساهم الفيس بوك و تويتر في الانفتاح على المجتمعات الأخرى ؟
- هل ساهم الفيس بوك و تويتر في تسهيل عملية التواصل ؟

و أيضا التساؤلات الرئيسي التالي :

- هل يتم استخدام الفيسبوك والتويتر للبحث عن علاقات جديدة ؟
- هل يتم استخدام الفيسبوك والتويتر للتواصل مع الاقارب البعيدين مكانها؟

وايضا التساؤلات التالية :

هل ساهم الفيسبوك والتويتر في الانفتاح على المجتمعات الاخرى؟

هل ساهم الفيسبوك والتويتر في تسهيل عملية التواصل؟

وايضا التساؤل الرئيسي التالي :

مالاثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيس بوك والتويتر؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية :

هل يؤدي استخدام الفيس بوك والتويتر الى التفكك الاسري ؟

هل يؤدي استخدام الفيس بوك والتويتر الى اهمال الواجبات الاجتماعية؟

هل يؤدي استخدام الفيس بوك والتويتر الى تراجع التحليل العلمي ؟

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي كما ركزت ايضا على

ادوات جمع البيانات كالاستبان وفي الاخير توصلت هذه الباحثة الى مجموعة من النتائج

اهمها :

من اقوى الاسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك والتويتر هي سهولة التعبير عن

ارائهم واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها في المجتمع .

ان الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة والبحث عن صداقات

جديدة والتواصل مع اقاربهن البعيدين مكانا.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تكمن اوجه الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في :

تناولت دراستنا متغير العلاقات الاسرية بينما دراسة الباحثة نريمان نورمان متغير العلاقات الاجتماعية.

وتختلف دراستنا مع دراسة الباحثة حنان بن شعشوع في ادوات جمع حيث اعتمدت على اداة استبيان فقط.

وتختلف دراستنا مع الباحثة جديدي سعاد حيث دراستنا تناولت متغير العلاقات الاسرية بينما هي تناولت علاقة مستوى الترخيس بالادمان على الفيس بوك.

وبرغم من هذه الاختلافات الا اننا حاولنا جاهدين ان نستفيد من الدراسات في مختلف الجوانب التي يمكن نشرحها كالاتي :

الجانب المنهجي للدراسة في صياغة الاشكالية .

الاجراءات المنهجية التي تتدرج كلها ضمن الدراسات الوصفية كما استفدنا من ادوات جمع البيانات

نظرية الاستخدامات والاشباع كمنظور للدراسة :

_ تعريفها :تعرض للجمهور كمواد اعلامية لاشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية .

ويعرف ايضا انه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية او كلية لمتطلبات وحاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة.

_ اصول ونشأة هذه النظرية :

يرجع الاهتمام بالاشاعات التي يقدمها وسائل الاعلام الجماهيري الى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من ان هذه البحوث اهتمت بالاصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الاعلام ومن المنظور التاريخي نجد ان بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات اخرى من بداية الاربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري على دراسة مضمون وسائل الاعلام بشكل اكثر وقد اعتبر اشهر علماء الاتصال والاعلام من امثال لازرسيفاد ورفير ان شكلت نقلة نوعية في دراسة تأثير وسائل الاعلام وهي مستهدفة للعلاقة مابين التغيرات اجتماعية واستخدام وسائل الاعلام والاتصال.

_ فروض النظرية :

_ جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق اهداف معينة.

_ يمتلك اعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين اشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى انها تشبع حاجاته.

_ تتنافس وسائل الاعلام مع مصادر اخرى لاشباع الحاجات.

_ الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصور الحقيقية لاستخدامه وسائل الاعلام لان هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه بالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

الاحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة او محتوى معين يجب ان يحددها الجمهور بنفسه.

4. اهداف النظرية

- التعرف على كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.
- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الاعلام والتفاعل مع نتيجة استخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

5. الانتقادات الموجهة لهذه النظرية

- يرى بعض الباحثين ان النظرية لا تعدو كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل من الاستفهام خاصة مع الاخلاق في تحديد مفهوم الحاجة والامر في هذه الحالة يحتاج الى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع والحاجات حتى يصل الى نتائج مفيدة
- عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية ومن ثم توظيفها بالانماذج المختلفة للإشباع
- تنظر بحوث النظرية الى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها وتأثير كل منهما على الآخر.

7. مفاهيم الدراسة

1. تعريف الفايسبوك : يعرف على انه موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا تديره شركة 'فيس بوك' محدودة المسؤولية كملكية خاصة فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة او الإقليم و ذلك لاجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم و يمكنهم إضافة أصدقاء اللي قائمة اصدقائهم او ارسال رسائل اليهم و تحديد ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم 5

2. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي : تعرف بانها تركيبة اجتماعية الكترونية من افراد او جماعات او مؤسسات و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة بحيث يتم إيصال هذا العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين او الانتماء الى شركة ما او حمل جنسية في بلد ما في هذا العالم و قد تصل هذه العلاقات لدرجات اكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي او المعتقدات او الطبقة التي ينتمي اليها الشخص.

• **التعريف الاجرائي** : هي مجموعة من المواقع التي تسمح للافراد التواصل فيما بينهم و يسمح للافراد وضع صورة و فيديوهات و مواضيع مختلفة و يقومون بالتعليقات عليها من طرف المشتركين هذا بالإضافة الى خصائص أخرى و تطبيقات توفرها هذه المواقع للمستخدم. 4

3. تعريف العلاقات الاسرية : هي العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج و الزوجة و الأبناء مترجمة طبيعة الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين أعضاء الاسرة الذين يقيمون في منزل واحد

• **التعريف الاجرائي** : هي مجموعة من المعاملات الاسرية التي تخلق عادة داخل كل اسرة و تختلف من اسرة الى أخرى. 1

4. تعريف التأثير

1. لغة : اثر يتاثر تاجر بالشيء تطلع به ارقى الشيء أي ترك فيه اثر و الأثر هو العلامة و يعرف قاموس المصطلحات الإعلامية الأثر او التأثير على ان : صفة عامة للإشارة الى النتائج المباشرة المفترضة و يتوضح من خلال هذا التعريف ان التأثير ما هو الا رد فعل او انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة او شيء اخر

2. اصطلاحا : الأثر هو ما تحدثه وسائل الاعلام من تغييرات على الافراد كما يستعمل لوصف اتجاه سائد في الدراسات المتعلقة بوسائل الاعلام و من جهة أخرى الأثر هو

ما أحدثته التكنولوجيا الإعلامية سواء كان تأثير سلبي أو إيجابي و التأثير هو أحداث تغيرات في السلوك و التفكير و هناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه.

3. اجرائياً : و هو التغيير الذي تحدثه الوسيلة في الفرد على مستوى التفكير و السلوك نتيجة تعرضه المعتدل او المفرط لها. 1

تهميش الفصل الأول

1. أحلام بوهلال : (2010) تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الإنسانية تخصص وسائل الاعلام و مجتمع. تبسة : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعو العربي التبسي.
2. بن عبود نسرين : (2016-2017) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة. ام البواقي : كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة العربي بن مهدي.
3. عبد السلام الاشهب : (2016-2017) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ' الفيس بوك ' نموذجا و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية الوادي : كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر.

الفصل الثاني

الاطار النظري

تمهيد :

لا شك ان مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في التأثير على ثقافتنا و اقتصادنا و حتى رؤيتنا للعالم, فهي تعتبر منتدى يجمع الناس لتبادل الأفكار و الآراء و طريق لبناء جسر التفاعل و التشارك و المصالح المشتركة و على الرغم من انها جلبت العديد من الفوائد مما سمح لنا بالاتصال بسهولة مع الأصدقاء الا انها أيضا تؤثر على العلاقة بين الافراد في الاسرة.

و في هذا الفصل سنحاول التطرق الى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري.

1. مواقع التواصل الاجتماعي

1.1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس منين) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة و موقع سكس (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل لايف جورنال و موقع كايوورل الذي انشا في كوريا سنة 1999 و كانت ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالاصدقاء لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كانت سنة 2002 و مع بداية هذا العام انطلق موقع التواصل الاجتماعي (Friendster.com) الذي حقق نجاحا دفع (google) الى محاولة شرائها سنة 2002 و لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ و قد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف و الصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي. و قد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (Skyrock.com) كمنصة للتدوين.

ثم تحول الى الى موقع تواصل وحتى هذه المرحلة لم تكن هذه المواقع معروفة في المجتمعات العربية الا بشكل محدود جدا. خصوصا ان خدمات الانترنت لم تكن على مستوى كبير على مستوى الانتشار و الترحيب و قد ساعد تطور الانترنت و انتشارها في ظهور جيل جديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي امتازت بسهولة استخدامها و بالتطبيقات الكثيرة التي تناسب مختلف الشرائح الاجتماعية بما فيها اللغة فكان ان ظهر موقع My space سنة 2003 الذي بدا يحقق نجاحا كبيرا و انتشارا واسعا وصل الى المجتمعات العربية و في عام انطلق موقع الفايسبوك Facebook.com في الولايات المتحدة و عرف أولا فيما بين طلبة جامعة هارفارد ثم بدا ينتشر الى الجامعات و المدارس الأخرى. و في عام 2006 بدا بالانتشار الى الساحة المحلية و الدولية. بعدها انتشرت فكرة

مواقع التواصل للمدونات الصغيرة بظهور موقع تويتر Twitter حيث ظهر سنة 2006 و اطلق رسميا للمستخدمين سنة 2007.

2.1. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تكما أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة مجال واسع امام الانسان للتعبير عن نفسه و مشاركة مشاعره و أفكاره مع الاخرين خاصة و ان هناك حقيقة علمية و هي ان الانسان اجتماعي بطبعه و بفطرته يتواصل مع الاخرين و لا يمكن له ان يعيش في عزلة عن أخيه الانسان. و قد اثبتت كثير من الدراسات و البحوث العلمية ان الانسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية و النفسية دون التواصل مع الاخرين فحاجته هذه نفرض عليه العيش مع الاخرين لاشباع هذه الحاجات اما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن ان تقوم أساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي و لذلك فتانتسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن ان يعيش بمفرده لذا نجد لهذه المواقع خصائص محددة منها

- شاملة : حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية. تلغي من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب. من خلال الشبكة بكل سهولة.
- التفاعلية : فالفرد فيها كانه مستقبل و قارئ فهو مرسل و كاتب و مشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم : التلفاز و الصحف العرقية و تعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد و القارئ.
- تعدد الاستعمالات : مواقع التواصل سهلة و مرنة و يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم و العالم و تعليم الناس و الكاتب للتواصل مع القراء و افراد المجتمع للتواصل و هكذا.

- سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف و بساطة اللغة تستخدم الرمز و الصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته و التفاعل مع الاخرين.
- اقتصادية في الجهد و الوقت و المال : في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي. و ليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال او حكرا على جماعة دون اخرى.

3.1. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :

تبرز أهمية المواقع الاجتماعية التفاعلية انها توفر حالة من الغنى بالمعلومات تمنح للمستخدمين فرصة تبني أفكار جديدة غير واردة في أفكاره و كذلك عرض افكاره على الاخرين كما انه في اطار الثورة المعلوماتية وفرت المواقع الاجتماعية التفاعلية للشباب فرصة للتواصل و الحصول على المعلومات بسهولة و تبادل الأفكار و فجاة هذه الشبكات المجال الواسع امام الانسان للتعبير عن نفسه و مشاركة مشاعره و أفكاره مع الاخرين. و كذلك تتبع أهمية الشبكة العنكبوتية عموما و مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص فيما يلي :

- انها لغة العصر و جزء من التطور العقلي و التقني و النفسي للعصر الذي نعيش فيه و بالتالي التعاطي بلغة العصر ضرورة لاستمرار الحياة
- اعظم شيء بالاعلام الجديد اعتمادها على فلسفة الاتصال المباشر و توفير لحظة شعورية واحدة لكل المستخدمين.
- تجاوز صعوبات الاعلام التقليدي حيث غطت الشبكة العنكبوتية العالم باسره في كل وقت ووفرت فرصة للاتصال المبتشر الذي يتعلق بالافراد و المعلومات.
- تمنح هذه المواقع فرصة لادارة الوقت بشكل افضل حيث تخترق حدود المكان و الزمان بالإضافة انها وفرت إمكانية الوصول لعدد هائل من البشر و كذلك خلق

قيادات جديدة من خلال البحث عن الطرق الأكثر تأثيرا لطرح الأفكار و جذب الاخرين اتجاهها.

4.1. استخدامات الفيسبوك :

- الاستخدامات الاتصالية الشخصية : و يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو. كما انها مجال رحب للتعارف و الصداقة و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار و الرغبات غالبا و ان اختلفت أعمارهم و أماكنهم و مستوياتهم الصحية.
- الاستخدامات التعليمية : ان الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له و المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة و المعلم و أولياء الاسر وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل و الاتصال خارج نطاق لمدارس و يكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة و يقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس و يمكن التواصل الفردي او الجماعي مع المعلم مما يوفر جو من مراعات الفروق الفردية كما ان التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل و الاتصال و المناقشة و ابداء الراي و هي مساحة ضيقة جدا داخل اسوار المدارس في ظل تكديس الخطاب في الفصول و كثرة المواد مع وجود الانظم و المسافات الضيقة للمناقشات و المداولات
- الاستخدامات الحكومية : اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بهدف قياس و تطوير الخدمات الحكومية لديها و مسايرة التقنية الحديثة بل اصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية و خدماتها المقدمة و تتميز هذه الخدمة بقلّة

التكلفة و الوصول المباشر للمستفيد الأول و التغذية الراجعة المباشرة مما يساعد في تفادي الأخطاء و الوصول بالخدمة المقدمة للاتقان و التحيز. و يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعد و تاييدها و نشر التعليمات و الإجراءات و التواصل مع الرئيس مباشرة و ابداء الملاحظات و المقترحات.

- الاستخدامات الاخبارية : أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر اصيل من مصادر الاخبار للكثير من روادها و هي اخبار تتميز بانها من مصدرها الأول و بصياغة فردية حرة غالبا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية او دعائية و قد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الاخبار و مواقع الاخبار المتخصصة و قوات إخبارية كبيرة في احداث مختلفة سابقا و كان لاصحابها التأثير الكبير في نقل الاخبار الصحيحة للرأي العام.

- الاستخدامات الدعوية : فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل و الدعوة مع الاخرين مسلمين او غير مسلمين باختلاف لغاتهم و اختلاف اجناسهم و بلدانهم و اصبح للكثير من الدعاة

2. العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري

1.2.لمحة تاريخية عن الاسرة الجزائرية :

لقد كانت الحياة العائلية قبل الثورة الجزائرية تسودها السيطرة الابوية على الزوجة و الأولاد كما كانت القبيلة هي محور العلاقات السياسية و الاجتماعية و الدينية فهي مجموعة عائلات ممتدة توجد بها الرقعة الجغرافية و كان هدف فرنسا الأساسي هو تفكيك الاسرة الجزائرية خصوصا و المجتمع الجزائري عموما و استخدمت النقتيل التشريد و نشر المريعات و هذا ما جعل الاسرة الجزائرية تمر باهتزازات كبيرة فعانت التهميش البطالة و الفقر و لكن في الوقت الذي ظن فيه الاستعمار ان مشروع تفكيك الاسرة الجزائرية يسهل تنفيذه تكاثفت

جهود الجزائريين للوقوف ضد الاستعمار الغاشم بتنامي قيم التعاطف و التضامن بين الاسرة و التمسك باللغة العربية و القيم الإسلامية و الوطنية.

و لقد عجلت ثورة التحرير بتغيير الأدوار داخل الاسرة الجزائرية خاصة في دور المرأة التي شاركت في النضال الى جانب الرجل كما ان الاحتكاك بالثقافة الغربية اثر على الاسرة عامة و العلاقات بين افرادها خاصة و بالتحديد العلاقة بين الزوجين حيث اقتحمت المرأة الجزائرية مجال العمل و منه مشاركة الزوج في ميزانية البيت و اتخاذ القرارات المتعلقة بالاسرة.

و جاء المنعطف التاريخي سنة 1962 الذي طالما انتظرتة الاسرة الجزائرية لتحرر من السياسات العنصرية للمستعمر و تعيش في كتف قيمها و هويتها العربية و الإسلامية و عاش جيل الثورة عهد الاستقلال محاولا تحقيق اماله و طموحاته في حياة افضل للمجتمع الجزائري.

و بفعل الظروف الاقتصادية السياسية و الاجتماعية المتردية اصبح الإباء اكثر عرضة للقلق و التوتر و مشاعر الإحباط و هذا ما انعكس سلبا على التنشئة الاجتماعية للابناء فانطوت كل اسرة على نفسها و ضيقت من حدود و مجالات التعامل بين الجيلان انفسهم و بانفراج الازمة التي عاشتها الجزائر اكثر من 10 سنوات شهدت الحياة السياسة الاجتماعية و الاقتصادية ازدهار كبير كان له الأثر العميق على الحياة اليومية للمواطن الجزائري عموما و على الاسرة الجزائرية خصوصا.1

2.2. خصائص الاسرة الجزائرية :

ان الاسرة الجزائرية شأنها شان الاسرة العربية التقليدية من حيث المبدأ اسرة ممتدة يعود النسب الى الاب و الجد باعتبارهما القائد الزوجي للجماعة الاسرية و ينتظم فيها بانتظام

حياة الافراد و كل ما يسمى بالتراث الجماعي الذي تحافظ عليه بواسطة نظام الجماعة يؤدي الى تماسكها فالاب ينسب اليه الأولاد اما الام يبقى انتماؤها لابيها.

كما تعبر الاسرة الممتدة الخلية الأساسية في المجتمع الجزائري و هو تجمع الأقارب تحت سلطة واحدة نظم أجيال متعددة في تجمع حميمي فالاسرة الممتدة هي الوحدة الأساسية فهي تنظم مجموعة من الاسر

يمكن القول بصفة عامة ان الاسرة الجزائرية كما جميع الاسر في المجتمعات الأخرى على غرار ثقافتها و انماطها و ان كانت تتجه في تطورها نتيجة ظروفها الخاصة : استعمارية سياسية اقتصادية نحو نمط الاسرة النواتية الا انها لازالت تحتفظ بالكثير من خصائص الاسرة الحضارية ووظائف الاسرة الريفية و يظهر لنا ذلك في حرصها على العادات و التقاليد و القيم و الأعراف.

لطالما كانت الاسرة الجزائرية متميزة بتماسكها واحتفاظها بين العائلة الذي يضم العائلة الكبيرة التي تمتد من الأجداد الى الاحفاد بيت العائلة او دار جدي كما اعتدنا تسميته هو من رموز صمود الاسرة الجزائرية و لكن انفتاح الاسرة الجزائرية على الثقافات الأجنبية من خلال الفضائيات و الانترنت احدث لديها تغييرا في منظورها الى العائلة و خاصة التواجد الكلي في بيت واحد و أصبحت ترى ان الحياة المثالية تكون في الاستقلالية حتى بالنسبة لغير المتزوجين و هذا ما احدث تغييرا على مستوى تركيبة المجتمع.1

3.2. أنواع العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري

ان الاسرة بمعناها الإنساني المنحصر لم يعد لها وجود في المجتمعات الإسلامية رغم التخلف الذي تشهده هذه المجتمعات في شتى المجالات الأخرى فنقسم العلاقات الاسرية الى نوعين :

ا- العلاقات الاسرية الداخلية : و تشمل ما يلي :

- العلاقة بين الزوج و الزوجة
- العلاقة بين الوالدين و الأبناء
- العلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض

ب- العلاقات الاسرية الخارجية : و تشمل علاقة افراد الاسرة ببقية الأقارب عن طريق الدم او المصاهرة و يعرفها احمد اوزيد على انها العلاقات المباشرة التي تنشأ بين شخصين ينحدر احدهما من الاخر مثلا العلاقة بين الحفيد و الجد او نتيجة انحدارهما من سلف واحد مشترك كالعلاقات بين أبناء العمومة.4

4.2. اثر موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' على العلاقات الاسرية الجزائرية

الواقع اليومي و الملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التوال الاجتماعي خاصة الفيسبوك بين بان هناك العديد من السلبيات دون ان يمنع ذلك من وجود عدة إيجابيات و يمكن ان نذكر ذلك فيما يلي :

ا- التأثيرات اليجابية

1. التنفيس العاطفي : حيث يطلق الافراد العنان لانفعالاتهم و يعبرون بحرية عن

مشاعرهم و يفصحون بكل ما كانوا يخفونه

2. اكتشاف الذات : بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الاخرين خاصة عند الايناث و

كيف يظهرن في عيون الناس و هذا بفعل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت

مما يدفع المستعملين الى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم لان عواقب هذا الكشف

منعدمة او محدودة .

3. الإحساس بالسعادة : ان عدد الأصدقاء في الفيسبوك مرتبط بالاحساس بالراحة النفسية و السعادة خاصة و ان لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي و الحد من الإحساس بالاجهاد و التوتر.
 4. التشارك الاجتماعي : من مميزات الموقع انه لا يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل و المساندة الاجتماعية و النفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب و النصح من الاخرين الهروب من مشكلات الواقع و التنفيس عن العواطف و تجنب العزلة مع تاطيد الذات.5
 5. خدمات الشركات و أصحاب الاعمال : و ذلك في الإعلان عن وظائف و اختبار الموظفين من بين المتقدمين.
- ينتج الفيسبوك فرصة تحصيل البومات الصور بشكل اكبر و اسهل مما تنتجه المواقع الأخرى حيث يتم تحصيل اكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك و كذلك تشجيع مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال و البريد الالكتروني.1

ب - التأثيرات السلبية :

1. إضاعة الوقت : مجرد دخول المستخدم الموقع يبدا في التنقل من صفحة لاخرى و من ملف الى اخر ولا يدرك الساعات التي اضاعها في التعليق على صور أصدقائه فتافيسبوك يهدر الكثير من الوقت.
2. اجمان و اهدار مهارة التواصل : هي من اهم الاثار التي قد تشكل خطر على مستخدم الشبكة الاجتماعية فان قضاء الوقت الطويل امام شاشة الكمبيوتر يؤدي الى العزلة عن الواقع الاسري و هي المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع
3. انتحال الشخصية : مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب اطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز و ترويح الشائعات و كسب المال

4. الإعلانات الدعائية المزعجة : ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف عام 2010 كثير من البوستات الدعائية لكسب المال و تدعوك لزيارة مكان معين و أصبحت تكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الالف عضو.

تعميش الفصل الثاني

رسائل الماستر

1. أحلام بوهلال : (2010) تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الإنسانية تخصص وسائل اعلام و مجتمع. تبسة : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة العربي التبسي.
2. سحارة نسرين : (2016-2017) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على الاسرة. مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة و اعلام و اتصال الوادي : معهد العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه لخضر
3. صليحة توتاي : (2014-2015) استخدام الأبناء لشبكة التواصل الاجتماعي و انعكاسها على العلاقات الاسرية وهران : كلية العلوم الاجتماعية جامعو وهران 2
4. عبد السلام الاشهب : (2016-2017) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية . الوادي : كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر
5. مرزاقة بلباله : (2019) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين. مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة بسكرة : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية : جامعة محمد خيضر.

الكتب

- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر (2015) مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني. ط (1) عمان. دار صفاء للنشر و التوزيع

الفصل الثالث :

الاطار الميداني

1. الإجراءات المنهجية

1.1 منهج الدراسة

يعرفه عبد الرحمان بدوي على انه : « الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل اللى نتيجة معلومة » ... 1

و في دراستنا التي تتمحور على " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري " اعتمدنا على المنهج المسحي الي يتم بواسطته استجواب جميع افراد مجتمع البحث او عينة كبيرة منهم و ذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها و درجة وجودها فقط دون ان يتجاوز ذلك دراسة العلاقة او استنتاج الأسباب.....2

2.1. مجتمع و عينة الدراسة

يعرف مجتمع البحث على انه : « مجموعة من العناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث او التقصي » 3...

و يتضمن مجتمع البحث على اسر من الوسط الحضري لمدينة البويرة الذين يستخدمون الفيسبوك بشكل متواصل.

اما عينة البحث فهي جزء يتم اختياره من مجتمع البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع و تحتوي على الصفات الأساسية للمجتمع...4

و عليه قمنا باختيار بطريقة قصدية حي 140 بالبويرة لدراسة عينة من الاسر الذين يستخدمون الفاييسبوك بشكل متواصل.

3.1. أدوات جمع البيانات

للحصول على نتائج واقعية و حقيقية لدراستنا لا بد من اختيار أداة لجمع البيانات المناسبة لذلك اخترنا الاستبيان

يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المتنوعة و التي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى اليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه....5

و يتضمن الاستبيان الذي قمنا به على مجموعة من العناصر كالآتي :

1. صفات العينة المتمثلة في : الجنس السن المستوى التعليمي المكانة الاسرية و عدد افراد الاسرة

2. يحتوي مجموعة من الأسئلة تكشف عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من قبل الاسرة الجزائرية و يتضمن 6 أسئلة

3. يتضمن 5 أسئلة تكشف عن أسباب استخدام الفيسبوك من قبل الاسرة الجزائرية

4. 12 سؤال يكشف عن تأثير استخدام الفيسبوك على العلاقات داخل الاسرة الجزائرية

4.1مجالات الدراسة

ا- المجال المكاني : تم اجراء الدراسة بولاية البويرة حي 140

ب- المجال الزمني : تم اجراء الدراسة من (2 نوفمبر 2020 الى 9 نوفمبر 2020) في العام الدراسي 2019-2020 م

ج- المجال البشري : العينة المقصودة تتكون من 20 اسرة كل اسرة تتكون من : اب ام ابن ابنة من مختلف المراحل التعليمية

5.1. صعوبات الدراسة

أي بحث علمي يواجه صعوبات للحصول على المعلومات اللازمة من أبرزها :

- صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة خاصة في الجانب الميداني
- قلة المراجع و نقص العناوين في المكتب
- ضيق الوقت لانجاز الدراسة.

6.1. أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات و النسب المئوية

فقمنا بتفريغ بيانات الاستبيان الكترونيا بواسطة برنامج ايكسل و كذا حساب التكرارات و النسب المئوية وفقا للطريقة المقصية او الرابع المتناسب و هي طريقة تقوم على التناسبية او القياس بمفهوم اخر حيث نستطيع من خلال هذه الطريقة معرفة مقدار معين بالاعتماد على التناسبية بالإضافة الى حساب معامل الثبات الفا و معامل الصدق الظاهرة عن طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصصنا و معامل صدق الاتساق الداخلي.

كما استخدمنا اختبار T لاختبار فرضيات الدراسة و اختبار كا 2 لقياس الدلالة الإحصائية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري (البويرة)

تعميش الفصل الثالث

رسائل الماجستير

1- بن عبود نسرين 2016-2017 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة . ام البواقي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة العربي بن مهيدي.

الكتب

1- عبد الرحمن بدوي 1977 مناهج البحث العلمي ط3 الكويت وكالة المطبوعات شارع فهد السالم.

خاتمة

خاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري اثبتت وجودها الفعال وسط الاسر الجزائرية عند كلا الجنسين و على مستوى جميع الفئات العمرية و المستويات التعليمية و اصبح استعمالها يشغل ساعات عديدة من دون ان يشعر بمرور الوقت و اصبحت انعكاساتها على العلاقات الاسرية واسعة النطاق مما انتجت بعض الانعكاسات السلبية خاصة لدى المراهقين كالتاثر بعادات الغرب و هو ما يهدد ثقافة الامة و هويتها الإسلامية.

لكن رغم ذلك لا نعني بذلك إبقاء أبنائنا بعيدين عن احدى مميزات العصر الحديث المتمثل في الانتشار المذهل لوسائل التكنولوجيا و لكن لا بد لنا من ارشادهم في طريقة استخدامها.

خلاصة القول مواقع التواصل الاجتماعي و بخاصة موقع الفيسبوك انعكست انعكاسا كبيرا على الاسرة الجزائرية و خصوصا بين افرادها المراهقين منهم و الشباب على الرغم من الفائدة التي تقدمها الا انها اثرت على الترابط الاسري.

و عليه فمن الضرورة الاهتمام بهذا الجانب و نشر الوعي لتجنب الوقوع في مخاطر هذا العالم الافتراضي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1. ا.د عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر (2015) مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ط 1 عمان دار صفاء للنشر والتوزيع

2- عبد الرحمن بدوي 1977 مناهج البحث العلمي ط3 الكويت وكالة المطبوعات شارع فهد السالم.

رسائل الماجستير

1 - احكام بوهلال 2010 تاثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية .
مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الانسانية تخصص وسائل اعلام ومجتمع.تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة العربي التبسي.

2- بن عبود نسرين 2016-2017 تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري .
مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة .ام البواقي

3- سجارة نسرين 2016 - 2017 استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على الاسرة .
مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاسلامية
تخصص دعوة واعلام واتصال . الوادي معهد العلوم الاسلامية . جامعة الشهيد خمه
لخضر.

4- صليحة توتاي 2014 2015 استخدام الابناء الشبكات التواصل الاجتماعي
وانعكاساتها على العلاقات الاسرية رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس
الاسري.وهران كلية العلوم الاجتماعية . جامعة وهران 2.

5- عبد السلام الاشهب 2016-2017 استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نمودجا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية . مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية. الوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.جامعة الشهيد حمة لخضر.

6- مرزاقة بلباله 2019 . تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين . مدكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.بسكرة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة محمد خيضر

مواقع الكترونية

- 1 عبد الرحمن حريري 2009 عينة البحث اسس ومنهجية البحث جمع البيانات
- 2 مهندس امجد قاسم 2011 تعريف الاستبيان وانواعه واهميته في البحث العلمي
- 3 دراسة المنهج المسحي

1-البيانات الشخصية

الجنس ذكر انثى
السن من 10 الى 15 من 16 الى 25 من 26 الى 35
من 35 فما فوق

عدد افراد الاسرة 3-5 6-10 10 فما فوق
المكانة الاسرية اب ام ابن ابنة
المستوى التعليمي ابتدائي متوسط ثانوي
جامعي

2 - عادة الاسرة الجزائرية - البويرة- في استخدام الفيسبوك

1 - هل تستخدم الفيسبوك

يومية غالبا لا استخدم

2- كم تقضي من الوقت في تصفح الفيسبوك

اقل من ساعة ساعتين اكثر

من ساعتين

3- ماهي الاوقات التي تستهويك لتصفح الفيسبوك

صباحا مساء ليلا

اي وقت

4 - هل تشارك يومياتك عبر الفيسبوك

نعم لا احيانا

5 هل تتفاعل على منشورات الفيسبوك

نعم لا احيانا

6 ماهي الخدمات التي تفضلها في الفيسبوك

مشاركة يومياتك
الدرشة
التفاعل على المنشورات
التعرف على اصدقاء جدد

3 اسباب استخدام الاسرة الجزائرية البويرة للفيسبوك

1 ما اسباب التي تدفعك لاستخدام الفيسبوك

سهولة الاستخدام
كسر الروتين
معرفة الاخبار
الدرشة مع الاصدقاء
اسباب اخرى اذكرها

2 هل تستهويك المواضيع التي تخص الاسرة

نعم لا

3 هل لك مشاركات في مثل هذه المواضيع

نعم لا

4 هل تفضل التواصل مع الناس وجها لوجه او عبر الفيسبوك

وجها لوجه
عن طريق الفيسبوك

5 هل كونت صداقات عبر الفيسبوك

نعم لا

4 تاثير الفيسبوك على العلاقات داخل الاسرة الجزائرية البويرة

1 كيف تقضي معظم وقتك في المنزل

التصفح في الفيسبوك الدردشة مع افراد الاسرى

2 كيف ترى تاثير الفيسبوك على علاقتك بافراد اسرتك

جعلتني انطوائي لا احب التجمعات

زادت من مهارت التواصل لدي

لم تؤثر على ابدا

3 عندما تتصفح الفيسبوك هل تشعر بالابتعاد عن الجو الاسري

نعم لا

4 ماذا تشعر عند ابتعادك لفترة عن الفيسبوك

القلق الشعور بالملل لا اهتم

5 من وجهة نظرك هل الفيسبوك قلل من التواصل داخل الاسرة

نعم لا

6 هل سبق وعاقبك والداك بسبب افراطك في استخدام الفيسبوك

نعم لا

7 كيف هي علاقتك بالفيسبوك

علاقة ادمان

علاقة العيش في الواقع الافتراضي والهروب من الواقع

علاقة عادية

8 هل ساهم الفيسبوك في تفكك الاسرة

نعم لا قليل

في حالة الاجابة بنعم هل ساهمت في

التباعد بين الأزواج

اتساع الفجوة بين الأب والابناء

اخرى اذكرها.....

9 هل شككت في الخيانة من قبل زوجك زوجتك

نعم لا

10 حسب رأيك الفيسبوك يساهم في

عزلة الفرد وانطوائه

تدهور العلاقات الاسرية

اتساع الفجوة بين الأزواج

اسباب اخرى اذكرها.....

11 هل تشجع على استخدام الفيسبوك

نعم لا

12 من وجهة نظرك هل الفيسبوك طريقة ناجحة تساعد العالم على التطور والتقدم